«الجزيرة» اولا مهما تعددت القنوات

■ تتعرض قناة «الجزيرة» الى منافسة شديدة من باقي القنوات المحلية والعالمية، بعد ان تمت محاصرتها اعلاميا وسياسيا وحتى عسكريا، والان تتم محاصرتها مهنيا لاضعافها وفض الجماهير من حولها الى قنوات عميلة، اكثر ميوعة ومداهنة، واكثر اغراضا ضد المصالح القومية في العالم العربي كله، لانها اما مملوكة لدول وحكومات او لامراء أو دخلاء على الرأي العام العربي، وعلى العقلية العربية، وهي تعادي بشكل واضح المشاريع التنموية الشعبية في المنطقة، وهم يحملون افكارا وايديولوجيات شتى.

هذا وكانت قناة «العربية» الفضائية قد حاولت منذ مدة طويلة خلال الحروب السابقة منافسة «الجزيرة» فلم تستطع، فغيرت استراتيجيتها بشكل خطير وملفت للنظر وذلك بمساعدة بعض الحكومات، بمحاولة اقصاء «الجزيرة» ووضعها في خانة المغضوب عليهم امريكيا، كالتصريحات النادرة للجماعات الاسلامية، وعناصر المقاومة العراقية، وشرائط الظواهري وبن لادن، وقفزت «العربية» الى استضافة الشخصيات السياسية الهامة والاطراف في الازمة الراهنة السورية ـ اللبنانية وغيرها من الازمات مثلا استضافة عبد الحليم خدام.

وهنا اقول لـ«الجزيرة» بأن القضية ليست قضية سبق صحافي او اخباري، بل هي قضية سباق على الجمهور والرأي العام العربي.

ولهذا اقترح على «الجزيرة» ان تحافظ على ثقة واحترام جمهورها لها، وان لا تقع في هذا الفخ الذي نصب لها، فجمهورها يتفهم الصعوبات والضغوط التي تتعرض لها هذه القناة، وان الحصول على السبق الصحافي اصبح اصعب من الماضي، ولكن عليها ان تلتزم وتحافظ على مبادئها وعدم مجاراة القنوات الهزيلة الاخرى في تمييع الخبر وتمديده واضفاء الاهمية عليه لتحويله الى سبق صحافي، وبث برامج وافلام وثائقية لا تخفى اهدافها.

طارق الاندلسي
برشلونة

حماس تعلو وشارون يسقط

■ لو كان شارون ما زال على رأس الحكومة لخر صريعا من نتائج الانتخابات الفلسطينية، السفاح الذي ازهق الشيخ المقعد احمد ياسين وفجر الدكتور الرنتيسي اعتقد بأنه اغتال حماس وانهاها من الوجود، لكن فوز حماس وشارون في غيبوبة له دلالات كبيرة ومعبرة جدا. واملي ان تستمر حماس بنهجها وان تلبي وتعكس هموم وامال الناس بحياة افضل وبعدالة واقتصاد افضل، وبهذا ستحقق الهزيمة الكبرى لدولة الظلم والاحتلال وجنرالاتها.

ياسمين الطريحي
alturrihi@hotmail.com

اين العدل للذين يفنون اعمارهم في الخليج دون جنسية؟

■ لقد ولدت وترعرعت في الكويت لابوين فلسطينيين، اهلي عاشوا في الكويت لمدة ثلاثين عاما من المرارة. اعتقد جازما ان الحكومتين الكويتية والسعودية مطالبتان اخلاقيا وانسانسا وعدليا ان تعتذرا للملايين من امثالنا على الظلم الذي عانيناه، فرغم اننا افنينا حياتنا لم نتشرف بالحصول على الاقامة الدائمة بين اشقائنا، ولا نحن حصلنا على اي مساعدة او افضلية، بل كانت كل حقوق الحياة هناك تفرض علينا الاعباء والرسوم والاضطهاد. انا حقا مقهور كيف تسمي هذه الحكومات نفسها اسلامية وتقهرنا نحن المسلمين، فيما تفتح خزائنها وبيوتها لاعدئنا؟ فكيف نطالب باعتذار من امريكا التي تمنح المقيمين فيها الجنسية، فيما نتعامى عما يحصل للعرب في الخليج. يا سادة نعود ونقول الاقربون اولى بالمعروف.

محمد سيد
sayyed@hotmail.com

نتابعكم في نيجيريا

■ اود توجيه تحياتي لكم على الجهود الجبارة التي تبذلها صحيفة «القدس العربي»، التي احرص على قراءتها من الغلاف الى الغلاف، فلا شيء يشفي فضولي، ويعكس مشاعر الناس كما تفعل. واود هنا ان اعلن عن نفسي قارئا مخلصا لصحيفتكم. ولكم شكرنا وتقديرنا.

محمد شريف ـ نيجيريا
muhashariff@yahoo.com

من الرابطة الوطنية لزعماء وشيوخ العشائر العراقية الى كافة شيوخ عشائرنا الاكارم

■ ان الديمقراطية اساسها ثقافة واحترام وايمان بالاخر الشريك في هذا الوطن، كما انها تنظيم للفوضى التي تسببها الحرية، ولكن ضمن ضوابط انسانية اهم بديهياتها الاقتناع بالاغلبية الفائزة وتقديم العون لها ودعمها من اجل بناء الوطن والمؤسسات الوطنية من جديد والتي تهدمت وفككت وحلت بفعل الاحتلال، او بفعل عمليات النهب والسلب التي ترافقت مع سقوط النظام البائد. وللاسف نلتمس اليوم حالات شاذة وغريبة عن الخلق العراقي المنشود اذ صدرت من بعض المدعين تصريحات تهدد وتتوعد بافشال العملية السياسية في العراق وتزايدت خصوصا بعد اعلان نتائج الانتخابات العراقية.

بدأ يحاول البعض من الخاسرين اثارة النعرة الطائفية او القومية العنصرية او يحاولون تثبيث اصطفافات مناطقية او فئوية او مذهبية في مجتمعنا العراقي مستغلين الظروف والملابسات التي ترافقت مع العملية الانتخابية، او لمآرب خاصة في نفوسهم ونزولا عندرغبة اسيادهم الاقليميين ولغرض عرقلة الاداء الوظيفي للحكومة العراقية المقبلة مما سيسبب انحسار نمو حالات الامن والاستقرار التي اتضحت معالمها في الاشهر الاخيرة... وسيكون الخاسر الاكبر حتما هو المواطن العراقي البسيط الذي بدأ يلامس فرح التغيير مؤخرا ويعيش ضمن العملية الديمقراطية التي كانت باهظة الثمن، حيث استطاع اعداء الشعب ان يمارسوا القتل والتعذيب وقطع الرؤوس وتحت عناوين شتى غريبة عن اخلاق مجتمعنا العراقي، مدعين مقاومتهم للاحتلال وللاسف ان استبسالهم الجبان طال الاطفال والنساء ودور العباده ضاربين بالمفاهيم الانسانية والدينية النبيلة بعرض الحائط.

لذا نناشدكم بوأد كل حالة غايتها تدمير مجتمعنا وتركيبتنا الاجتماعية المتجانسة والمستندة على مبدأ التعايش السلمي وكذلك تشجيع مبدأ الاعتذار والتسامح وللمة كل المشاكل الصغيرة وحلها باسرع وقت كي لا تستخدم كجمرات من تحت الرماد. انكم مطالبون ياشيوخنا الاكارم بصفتكم القادة الاجتماعيين بمساعدة البرلمان المقبل والحكومة المقبلة ومؤازرتها من اجل خروج العراق الى بر الامان وايضا لتثبتوا للعالم اجمع بان العشائر العراقية الاصيلة ركيزة المجتمع الحقيقية لانها تمقت التفرقة وتجسد مبدأ الاعتذار والتسامح وتحيا ضمنه مجسدة مبدأ التعايش السلمي البسيط والمستند على الاخلاق العراقية الكريمة.

وبهذه المناسبة نهنئ كل رؤساء واعضاء القوائم الفائزة في الانتخابات البرلمانية ونتمنى منهم تطبيق برامجهم الوطنية من اجل خير ورفعة الوطن والمواطن وللعراق الحبيب الخير والازدهار والامن والسلام..

ثامر الدليمي
الامين العام للرابطة الوطنية

مؤتمر «اتحاد المصفقين» العرب!

■ صَفَّقوا طويلاً على دفعات، فذكّرونا بالنَّصْب التذكاري في الصالحية المسمى بمجلس الشعب أو البرلمان السوري، المتشكل نصفه من أعضاء البعث الحاكم من الفلاحين والعمال، أما النصف الثاني، فمن أعضاء البعث الحاكم الآخرين المكشوفين أو المقنَّعين.. هذا حينما صفَّقوا.. أما عندما تكلّموا وخطبوا وبدت وجوههم حمراء كبطيخ ذوي الحظ السعيد (من الداخل).. عندئذ شعرنا بأن ذاكرتنا عن إنجازات البرلمانْ العتيد، بدت كما لو أنها قد مُسِحَت.

لستَ أدري حقاً إن كان أعضاء المؤتمر من العرب القادمين إلى دمشق، هم نسخةً طبق الأصل عن الأعضاء السوريين ونقابة المحامين السورية، بعد أن حلت القيادة السورية مجالسها المنتَخَبة في دمشق والمحافظات السورية، بموجب المرسوم الجمهوري الصادر بتاريخ (1980/4/8م)، ثم أمر باعتقال أعضائها وبتعيين مجالس جديدة للنقابة، شكّلت وما تزال، جزءاً من تركيبة النظام منذ ذلك الحين، وبذلك أنهى الرئيس دور النقابة في التفاعل مع القضايا الحقيقية للأمة والشعب، ومع قضايا الإنسان السوري وحقوقه المدنية والإنسانية والمطالبة باحترامها، وذلك ما تجلى سابقاً في أبهى دور لنقابة المحامين السوريين قبل حلّها التعسّفيّ، حين قادت الشارع السوري، الذي انتفض مطالباً باحترام حقوقه الإنسانية.. فدعت إلى الإضراب العام الشهير في يوم الإثنين بتاريخ 1980/3/31م، وقد استجابت الجماهير كلها لدعوتها آنئذ في كل المحافظات السورية، مع استجابةً نسبية في دمشق العاصمة، نظراً لكونْ الباطشيّن فوق الرؤوس.

منذ صدور المرسوم الجمهوري بحلّ نقابة المحامين السوريين، لم يعد يوجد ممثل لسورية في مؤتمرات العرب والعالم الحقوقية.. إلا الهتّافون من أصحاب الشعارات الحجرية المسبقة الصنع.. والمؤتمر الأخير أكّد لنا أن هذه السياسة القمعية هي سياسة معظم الأنظمة العربية، مهما اختلفت طريقة الإخراج، لنكتشف أنّ مؤتمر المحامين العرب الذي انعقد مؤخراً في دمشق بتاريخ 2006/1/21م، هو وصمة عار في جبين أعضائه كلهم، ليس لكثرة التهريج والهراء والكلام المتملّق الذي شهدناه، بل لأنه ما كان أصلاً من منطلق احترام حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية للمؤتمِرين وللشعب السوري.

الدكتور محمد بسام يوسف
رسالة على البريد الالكتروني

الديمقراطية المستحيلة في ليبيا

■ بدأ البعض يردد في الايام الاخيرة أن هناك اصلاحا ديمقراطيا قادما الى ليبيا، وأن هناك خطوات ستتم بهذا الخصوص، حتى أننا قد نسمع بان هناك مراقبين قد يأتون من الاتحاد الاوروبي لمراقبة صناديق الانتخابات الديمقراطية في ليبيا.

ومنذ قيام الدولة الليبية، بعد الاستقلال منذ أكثر من نصف قرن، لم تستطع أن تكون ديمقراطية.

وكلنا يعرف أن هناك أنواعا عديدة من الدول الديمقراطية. فمنها الملكية، والجمهورية، وقد تختلف تلك الدول في طريقة تطبيقها للحكم الديمقراطي بطرق عديدة حسب ظروفها الخاصة، ولكنها تشترك في نوع واحد فقط من التفكير، وهو أن جميع أعضاء المجتمع هم دائما من البشر المتساوين، أمام القانون.

فبعد أن قامت الدولة الليبية كما قلنا منذ أكثر من نصف قرن، وقعت ليبيا في ذلك المأزق الفكري، والذي جعل مواطنها لا يعرف ما هي الديمقراطية حتى يومنا هذا. وقد كان ذلك المأزق، أن الفكر الليبي القديم قد جعل من الملك ادريس السنوسي، وأعضاء العائلة السنوسية، ومن ترضى عليه تلك العائلة، أفرادا ليسوا من البشر مثل باقي أعضاء المجتمع الليبي الاخرين، وخلال ذلك العمر القصير لتلك الملكة الليبية، لم يستطع الفكر الديمقراطي أن ينمو على أرض ليبيا، ثم قامت بعد ذلك ثورة الفاتح من سبتمبر، واصبحت ليبيا جمهورية، ثم بعد ذلك جماهيرية، والسلطة والثروة والسلاح فيها كما يقال للشعب. وكم فرح ليبيون كثيرون، بعد قيام تلك الثورة، نظرا لان قيادتها كانت من عامة الشعب، وليس بها أحد من تلك العائلات الليبية المقدسة.

ولكن ما حدث بعد الفاتح من سبتمبر أن قيادة تلك الثورة، وبعد أطاحتها بذلك النظام الملكي المقدس، أصبحت نظاما ثوريا مقدسا ايضا.

واصبح الانسان الليبي يستطيع أن يقوم بنقد الله سبحانه وتعالى ولا يستطيع مجرد الحلم بانه يريد أن يفكر حتى بينه وبين نفسه بانه يريد أن يقوم فقط بنقد القائد، أو أحد أعضاء عائلته، أو قبيلته.

فكيف أيها الاصدقاء نستطيع أن نحلم بانه من الممكن خلال الفتره القادمة أن يقام حكم ديمقراطي في ليبيا، اذا لم يكن فيه جميع أفراد الشعب الليبي هم بشر متساوون أمام القانون!

عبدالرازق المنصوري
طبرق ـ ليبيا

رأي في الانتخابات

■ عندما كانت القيادة الفلسطينية في المنفى كانت على صلة بشعبها، وكانت تدعم المقاومة في فلسطين قبل أوسلو بسنوات طويلة، وعندما حضرت تلك القيادة إلى وطنها لم تحضر ممتطية صهوات دبابات الاحتلال، ولم تبت ليلة واحدة في حراسة جنوده، وقد تدفقت الجماهير لاستقبال رمزها الأول المرحوم ياسر عرفات استقبال الأبطال، ولما واصل مسيرته النضالية ورفض الخضوع لإملاءات المحتلين حاربوه وحاصروه إلى أن تمكنوا منه وقتلوه.

إن الانتخابات في فلسطين تخوضها حركتا فتح وحماس، وهما من أكبر الفصائل عدداً وقوة وشعبية وحضوراً في الشارع الفلسطيني، إضافة إلى تيارات وفصائل وطنية أخرى، وفي ظل هذه القوائم لن تفرز هذه الانتخابات إلا رموزاً وطنية تُجمع على الولاء لفلسطين وعروبتها ووحدة ترابها.

إن العلة ليست في إجراء مثل هذه الانتخابات تحت سيطرة الاحتلال أو خارج سيطرته، إنما العلة في أهداف هذه الانتخابات وفي برامجها وفي نواتجها، فكثيراً ما أجريت انتخابات في دول مستقلة، بعيداً عن سيطرة الاحتلال ولكنها لم تتصف بالنزاهة، ولم تتمتع بالشرعية، ولم تفرز أطيافاً ديمقراطية، بل كانت ستاراً للتسلط والانتهازية والنفعية، وكثيراً ما أجريت انتخابات في دول تخضع أراضيها وشعوبها لسيطرة الاحتلال الأجنبي ولكنها أفرزت قيادات وطنية استطاعت السير بأوطانها وشعوبها نحو واحات الأمان والحرية. إن الذي يشكك في شرعية الانتخابات الفلسطينية وبرامجها ونواتجها لا يكون إلا مضللاً أو مضللاً، ولكن نور الحقيقة لا يخفى على ذي بصيرة، وشتان ما بين الثريا والثرى.

د. محمد الجاغوب
رسالة على البريد الالكتروني

مسقط عاصمة الثقافة.. تقاطع مثقفيها

■ تشهد سلطنة عمان هذه الأيام احتفالات بتدشين عاصمتها مسقط عاصمةً للثقافة العربية للعام 2006 وسط تغييب واضح لأبرز مثقفيها وكتابها عن برنامج الفعاليات المزمع تنفيذها احتفالا بهذه المناسبة. يأتي هذا التغييب ليثير أسئلة عديدة حول مدى التزام المؤسسة الرسمية بتحرير المناخ الفكري والإبداعي وتفعيل دور المثقف العماني في رسم المشهد الثقافي في السلطنة في ظل الاحتكار الرسمي لأدواته.

برنامج الفعاليات، الذي استغرق سنوات من التخطيط والإستعدادات، جاء هزيلاً لايرقى لمستوى تطلعات الشارع العماني بمختلف أطيافه ولا يعكس بأية حال من الأحوال المستوى المشرف الذي وصل إليه المثقف العماني وقدراته الحقيقية رغم وجوده في بيئة لا تكفل الإبداع ولا تسمح بحريته. عمان التي تخلو معظم مناطقها ومدنها الرئيسية من مكتبة عامة أو مسرح ثقافي جعلت على رأس أولويات برنامج الفعاليات هذا العام تغير مسمى أحد شوارع عاصمتها ليصبح شارع الثقافة بالإضافة إلى إقامة مجسم تذكاري للمناسبة وإصدار طوابع بريدية تخلد هذا الحدث. فيما عدا ذلك، جاءت الفعاليات بلا جديد مميز لتشمل المعارض والمهرجانات الدورية التي تقيمها البلاد منذ سنوات والتي يحظى معظمها بحضور جماهيري ضئيل نظرا لسوء التخطيط وضحالة محتواها الفكري، بالإضافة إلى مشاريع تم تأجيلها منذ سنوات، كمشروع المجمع الثقافي، وتقرر البدء فيها هذا العام ربما لتغطي الهزال المتوقع لفعاليات عام الثقافة. وزارة التراث والثقافة التي أكدت أنها لا تألوا جهدا في دعم الكاتب العماني، أعلنت أنها قد أجازت طباعة 9 كتب فقط بهذه المناسبة، الأمر الذي أثار خيبة أمل كبيرة في أوساط الكتاب العمانيين الذين ما زال معظمهم يغامر بنشر كتبه خارج السلطنة على نفقته الخاصة في ظل محدودية الدعم الحكومي وعدم وجود دور نشر متخصصة. بينما تستمر لجنة الرقابة التابعة للوزارة في حظر عدد من الكتب ومنع توزيعها في الأسواق دون أن تجد نفسها مضطرة لتقديم اي مبرر لأصحابها.

من جهة أخرى، فشلت مسقط، عاصمة العرب الثقافية لهذا العام، في أن توفر لكتابها كيانا يجمعهم بعد أن عرقلت الحكومة، على مدى سنوات عدة، تأسيس جمعية للكتاب والأدباء العمانيين، فعلى الرغم من النظام الأساسي للدولة الذي يكفل حرية التعبير والتجمع، يقف قانون الجمعيات حجر عثرة في طريق تأسيس أي مؤسسة أهلية مستقلة تعنى بهموم المثقف واهتماماته.

جدير بالذكر أن العام المنصرم شهد ذروة تأزم العلاقة بين المثقف العماني والمؤسسة الرسمية اثر اعتقال بعض الكتاب والتحقيق معهم ومنع آخرين من الكتابة بالإضافة الى محاكمة البرلمانية السابقة طيبة المعولي وسجنها بسبب كتابات لها نشرت على الانترنت لتصبح أول سجينة رأي عمانية.

بسمة الكيومي
المملكة المتحدة

كتب الابراج والطبخ الاكثر قراءة عربيا!

■ «هنيئا يا شعبنا العربي على الحاضر الصاعد والمستقبل الواعد!». كان هذا أول ما خطر لي حين قرأت على لسان أحد المشرفين على احدى دور النشر بأن كتب الدين والأبراج والطبخ وغيرها مما قد تجد «سوقاً» في بلادنا تتصدر اهتمامات القارئ.

وكنت قد قرأت أيضاً بأن نتاج كل من «اسرائيل» أو تركيا من الكتب يفوق النتاج العربي، اخترت «اسرائيل» وتركيا كون الأولى في مواجهة حضارية فكرية معنا، والثانية بغالبية مسلمة وجارة وذات تجربة مجتمعية متقدمة. يفوق النتاج العربي كمياً وكيفياً، أما كمياً فمن الوارد جداً، وأما كيفياً فلا أجزم هنا لأنها مسألة نسبية، يغلب فيها الرأي على الحقائق، فما هو كيفي بالنسبة لي قد لا يكون كذلك لغيري. ولكن، لا يجب أن نتجاهل الوجه التجاري لانتاج الكتاب، فإن كان الطلب يتركز على تلك النوعية من الكتب، فمن الطبيعي أن تتراجع الكيفية في انتاجنا.

في دردشة مع أحد مسؤولي دار الفارابي، من بيروت، كنا نتحدث عن الرقابة العربية القابعة فوق صدور دور النشر والمحرمة لصدور العديد من الكتب، تناولت دردشتنا الكتب الجريئة والنقدية فكرياً وأدبياً وسياسياً.. الكتب التي تدل قارئها.. من هنا.. نحو الحرية والتحرير.. نحو الديمقراطية والتغيير.

أفاقني محدثي إلى واقعنا المتردي حين قال بأن هذه النوعية من الكتب كانت محرمة وممنوعة في الماضي وأما الآن، و هي لا تزال على اللائحة السوداء، فإن الرقابة تغض الطرف عنها، فلم تعد ذات تأثير يذكر، باتت تطبع لتعرض، ولا طلب (للزبائن) عليها. كنت مدركاً بأن الحال سيئة، ولكني شعرت حين قال ذلك بضربة أفاقتني لحال أسوأ!

كشمعة في مهب الجهل تنتصب (الفارابي)، مصرة ليس على نجاتها، بل نجاة مجتمعاتها.. مصرة على التبشير.. على التغيير.. ليست وحيدة.. ولكنها الأجرأ. إن كان الكتاب العشيق أو الصديق.. فماذا تكون (الفارابي) التي تمدك بالعشيق تلو العشيق.. تشتاق للتالي قبل أوانه.. وتحن للآخر فتتسلل إليه؟

نعم دنيانا ليست بخير.

سليم البيك
رسالة على البريد الالكتروني

الحج امنية غالية ويجب احترامها

■ ان الحج ركن من اركان الاسلام الخمسة، يمني المسلم نفسه بأدائه منذ ان يعي ويشتد عوده حتى يشاء الله تعالى ويسهل عليه اداء هذا المنسك، غير ان هذا الركن اضحى منذ سنوات زمنا ومكانا تزهق فيه الارواح بالمئات ان لم نقل بالالاف كما حدث في نفق المعيصم منذ سنوات ليست بعيدة.

الحاج يتحين هذه الفريضة ويعيش على امل العودة الى اهله غانما سالما. لكن هذا العام اردى اكثر من سبعين حاجا، يسأل المسلم اين هذه اللجان المنظمة للحج من دفاع مدني وبلدية ومراقبة ومراقبة البناءات ولجنة الحج وكل القائمين كما تدعون على راحة الحجاج؟ اين كل هؤلاء من اداء عملهم على احسن صورة واتقان وخوف الله وهم يدعون انهم في خدمة الحجاج وان خدمة الحجاج شرف لهم؟ في جامعة ام القرى مركز ابحاث الحج وفي رابطة العالم الاسلامي وفي وزارة الحج وفي وزارة الداخلية وفي وزارة الدفاع وغيرها نجد الكل يحرص على ان يخدم الحاج ويسعى الى راحته ويجند كل شيء ليخدم الحجاج.. هل اضحى قاصد الحج يخاف على نفسه من سقوط فندق او دهسه او قتله بأي طريقة اخرى حتى يدخل هذا في معنى الآية الكريمة بسم الله الرحمن الرحيم (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا).

صالح قريرة
تونس

غرائب جمال مبارك!

■ لفت انتباهي تصريح جمال مبارك في الصحف بأنه اقر ان الناس لم تعط صوتها للحزب الحاكم بسبب فشله. والله انه شيء عجيب يثير السخرية والاستغراب، اذا هو يعترف ايضا بأن النتائج غير حقيقية حيث ان الحزب الحاكم خرج مسيطرا على جميع مقاعد البرلمان.

اذ ان هذا اعتراف بالتزوير ولعله ايضا قد يخبرنا من قتل الـ18 مواطنا الذين كانت جريمتهم انهم ذهبوا ليدلوا بأصواتهم في الانتخابات والعجيب انه يتحدث عن الحزب كأن رئيس الجمهورية ليس مسؤولا عن شيء، فسيادة الرئيس صح، ولكن الحزب هو المسؤول. النظام المصري بدأ بأخذ ملامح شاوشيسكو (الرئيس الروماني السابق) ويبدو انه لم يعد يمتلك اي حيلة يخدع بها الناس.

نصيحتي يا سيدي ان تنظر حولك، الطوفان قادم واذا حدث ولعبت امريكا لعبتها لن يتحرك مواطن لمساندتكم وستجمد اموالكم وهو ليس بعيدا على القوى الكبرى. عجيب حقا عالمنا العربي فواحد يقول انه ليس رئيس الجمهورية وانما هو رئيس المؤتمرات الشعبية واخر يقول ان الحزب الحاكم اتبع سياسة خاطئة وكأنه هو ملاك منزل.

اعدكم ايها الناس ان في خلال العشر سنوات القادمة ستصبح كل الانظمة الحالية في ذاكرة النسيان وسوف نرى.

مصري لم يعد
قادرا على الاحتمال

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»